

المجلس الثامن والثلاثون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك نستعين وبك نستعين وعليك نتوكل رب يسر واعين يا كريم نتابع كلامنا في التعليق على شرح شذور الذهب الإمام ابن هشام ونحن في المجلس الثامن والثلاثين بحمد الله تعالى وعonne - 00:00:00

ما زلنا نتابع الكلام على احكام الفاعل ونائب الفاعل وقلنا ان نائب الفاعل لما قام مقام الفاعل اخذ احكامه من العمدية بعد ان كان فضله ومن وجوب التأخر عن الفعل بعد ان كان جائز التقدم عليه - 00:00:21

نعم، وسنرى كذلك انه قد تتصل عالمة التأنيث بالفعل اذا كان هو مؤنثا على تفصيل في ذلك سنعمله في هذا الكتاب بعون الله تعالى اه البارحة وقفنا عند الحكم الاول - 00:00:42

اتمنى شطر الحكم الاول وهو انهما لا يحذفان. طيب وسنرى ثمرة القول بانهما لا يحذفان. لعلك تقول يعني ان ان الحذف والاستئثار من بابة واحدة. لا اكاد اميز بين الحذف والاستئثار - 00:00:58

سنرى اه ثمرة ذلك واقول الان على وجه السرعة الضمير المستتر يراعى. الضمير المحذوف لا يراعى سنرى من خلال ثمرة بالتعليق على قول الامام الكسائي بعد قليل ان شاء الله - 00:01:19

نعم طيب نتابع نتابع اكرمكم الله نعم اذا قال الامام رحمه الله تعالى واقول ذكرت هنا خمسة احكام يشتراك فيها الفاعل والنائب عنه. بينت لماذا اشتراك النائب عن الفاعل والفاعل - 00:01:35

في هذا. قلنا لانه صار عمدة مثله الحكم الاول انهما لا يحذفان. وذلك لانهما عمدان ومنزلان من فعلهما منزلة الجزء ولعلي قد اشرت في دروس سابقة لماذا الفعل والفاعل كالجزء الواحد - 00:02:15

كالكلمة الواحدة على حين ان الفعل والمفعول لا يكونان كذلك. ذكرت بضعة ادلة وقلت ان النحوات او صلوها الى عشرة ادلة وهي مما يدل على دقيق انظارهم في كلام العبد من مشهور الادلة ولو كررناه - 00:02:32

ان الفاعل يتخلل بنية الفعل يسمعون الفاعل هو واو الجماعة وقد جاء الفاعل قبل عالمة الاعراب التي هي النون. والنون قائمة مقام الحركة. انتم تعرفون ان المعرب اما ان يكون معربا بعلامات الفروع - 00:02:48

او بعلامات الوصول الان المعرب بعلامات فرعية مثلا المضارع يرفع بالضمة او ما ينوب عن الضمة. فلا يلاحظوا يسمعون النون عالمة اعراب. وقد جاء الفاعل قبل تمام نأتي بعلامة الاعراب فالفاعل يتخلل الكلمة ولا يكون ذلك للمفعول ولا لغيره - 00:03:05

فهذا مما يدل على ان الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة وان الفعل وان الفاعل منزل من الفعل منزلة الجزء من الكل. فان ورد ما ظاهره انهما فيه محذوفان اعلم اننا قرأنا هذا لكن نعيده حتى نربط المعلومات - 00:03:28

فان ورد مظاهره انهما فيه محذوفان فليس محمولا على ذلك الظاهر وانما هو محمول على انهما ضميران مستتران ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. ففاعل يشرب ليس ضميما عائدا - 00:03:47

ما تقدم ذكره وهو الزاني مم. لأن ذلك خلاف المقصود يعني كيف ليشربوا الزاني ؟ الكلام على حالة منفصلة يعني ولا يشرب الشراب الخمر. طيب ولا الاصل ولا يشرب الشراب فحذف الشراب - 00:04:07

لان الفاعل عمدة فلا يحذف وانما هو ضمير مستتر في الفعل عائد على الشراب طيب اين الشراب ؟ لم يذكر من قبل ؟ قال صحيح انه لم يذكر لكنه ذكر بدلالة الالتزام - 00:04:23

عندنا دالة المطابقة وعندنا دلالات التضمن وعندنا دالة الالتزام يلزم عن ذكر الفاعل يلزم ان يشرب شارب قال وانما هو ضمير مستتر في الفعل عائد على الشارب الذي استلزمته يشرب - 00:04:40

فان يشرب يستلزم الشارب. اي ان ذكر الفعل يستلزم الفاعل وحسن ذلك يعني حسن اضمار الفاعل مع انه لم يجري له ذكر من قبل وانما جرى له ذكر بطريق الالتزام - 00:04:58

نعم قال وحسن ذلك تقدم نظيره. وهو لا يدري الزاني فالنظير يدل على النظير لا يزني الزاني اذا لا يشرب الشارب. نعم وعلى ذلك فقس وتلطف لكل موضع بما يناسبه - 00:05:14

قلت لكم ان هذه اه ان يعني هذه العبارة من لطائف عبارات الامام رحمة الله ورضي عنه. وتلطف لكل موضع بما يناسبه. يعني ان التقدير يحتاج منك الى تلطف وتأمل - 00:05:31

التقدير يحتاج منك الى ان تراعي المقام او للمقال. التقديم ضرورة يقتضيها المقام او المقال فايak ان تسرف فيه فانك بذلك تصنع نصا جديدا دون ان تدري نعم طيب قال وعن الكسائي اجازة حذف الفاعل - 00:05:44

وتابعه على ذلك السهيلي وابن ماضى. طيب اختلف النقل عنه ببعضهم خصه في باب التنازع وببعضهم اطلق الذين اطلقوا قالوا مثلا ان الكسائية اجاز ان يقال ما قام الا زيدا. نحن معی يا كرام - 00:06:10

الذين نقلوا عنه جواز حذف الفعل باطلاق قالوا مسلا الكسائي يجيزه عفوا يجيز رواية عن بعض العرب ما قام الا زيدا طيب شاشة الورد صارت عندكم نعم موجودا ما قام الا زينب انتم تعرفون يا كرام ان المشهورة ان نقول ما قامت الا زيد - 00:06:30

هذا استثناء مفرغ يعني العامل قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها نعم. استثناء ناقص فما بعد الا يعرب بحسب موقع زيد فاعل الكسائي هو طبعا الذين قالوا ما قام الا زيد يقولون في المعنى لاحظوا في الاعراب الفاعل محذوف يعني ما قام احد - 00:07:01

الا زيدون. هذا تقدير معنوي لا اعرابي احيانا الصنعة تفارق المعنى. واحيانا يلتقيان فلاحظوا ما قام الا زيد هذا هو المشهور عن جمهور العرب لا جمهور النحاة. الجمهور العرب والنحاة قالوا ان الفاعل في المعنى محله ما قام احد - 00:07:25

الا زين. طيب الكسائي اجاز هنا حذف الفاعل ومراجعاته في الجملة. دققوا جيدا يا كرام النحال لم ينجزوا ذلك. لا زيد هو الفاعل هنا طيب قال له اجاز ذلك. ما قام احد احدث الفاعل - 00:07:44

لاحظوا هنا ليس ضميرا مستترا الفاعل هنا محذوف احد. طيب هؤلاء هم الذين اطلقوا في النقل عنه. قالوا ان الكسائي يجيز باطلاق حذف الفاعل وهذا مثال من امثاله وببعضهم خصه في بباب التنازع. كيف يعني؟ لاحظوا معی يا كرام بباب التنازع - 00:08:04

ان يتنازع عاملان في معمول واحد. يعني انا اقول ضربني وضررت القوم ترون معی ان كلا العاملين ضربا في الاول وضربا في الثاني يربى القوم ضرب الاولى تريid القوم على انها فاعل - 00:08:24

يعني ضربني قومي وضرب الثانية تريid القوم على انه معمول. ضربت القوم فالان رکزوا معی جيدا اذا اعملت الثاني يعني اذا جعلت القوم مفعولا به للثانية فانك تضمر في الاول اذا كان اذا كنت محتاجا فقط - 00:08:45

الان ضربني انا قلت لكم ضربة الاولى تحتاج القوم تكون ماذا؟ فاعلا والفاعل عمدة طيب فاتح الفاعل ماذا نفعل قال نضمر نضمر فنقول كيف نصح الجملة يا كرام اذا نصح الجملة اكرمكم الله فانها مما مر بنا - 00:09:09

نعم نعم كيف نصح الجملة؟ فان هذه الجملة على مذهب البصريين لا تجوز این انتم يا كرام؟ الصوت مسموع كيف نصوب هذه العبارة ضربني وضررت القوم عند المصريين هذا لا يجوز - 00:09:41

هذه جملة خطأ الا من تصحيح؟ الا من مصحح نعم استاذ ضربني القوم على شرط ان ابقي العمل للثانية لا طيب انا سأعود بكم الى درس سابق وهو الاضمار قبل الذكر - 00:10:07

وقلنا الاصل ان الضمير يعود على شيء سابق. لكن يجوز ان يعود على لاحق في سبعة مواطن منها بباب التنازع وصدقوق قد شرحته هناك فهنا صواب العبارة عند البصريين ان تقول ضربوني طبعا صواب العبارة عندهم حكاية عن العرب. النحو - 00:10:43

تفسير لكلام العرب. قوانين تفسر كلام العرب ضربوني وضربت القوم ماذا حصل هنا يا كرام حصل اتنى اضمرت في الاول الفاعل
طيب قال هنا وقعت في محظور انت اضمرت قبل الذكر - [00:11:06](#)

الاصل ان تأتي بالاسم الظالس ثم بالضمير. هنا اضمرت قبل الذكر قال هذا جائز في باب التنازل اللي عند البصريين جائزة صحيحة
عند البصريين طيب ما رأيكم يا كرام اذا كان الكوفيون يقولون بالعكس - [00:11:25](#)

وعلى رأسهم الكسائي الكوفيون يقولون هذه الجملة الثانية خطأ ضربوني وضربت القول لأنهم يمنعون الأضمار قبل الذكر. لا
يتسمحون يقولون الصحيح ضربني وضربت القوم. على هذا فيما يقعون يا كرام في حذف الفاعل - [00:11:48](#)

والاحظوا ضربني وضربت القوم عندهم الفاعل ليس مضمرا. لو كان مضمرا لاتينا بالواو فهمتم عنى يا كرام المسألة دقيقة لو كان من
ما رن لاتينا بالواو ضميرك بحسب ما يقتضيه المقام ضربوني وضربت القول - [00:12:11](#)

هذا هو الإدмар هم حذفوا الفعل فإذا يا جماعة اختلف النقل عن الكسائي في قضية حذف الفاعل هل هي على اطلاقها او في باب
التنازع؟ الظاهر أنها على اطلاقها في باب التنازع - [00:12:28](#)

وفي غير التنازع اجاز الكسائي حذف الفاعل مطلقا. ولعل الجملة صارت واضحة عندكم. هذه خطأ عند البصريين ايوة صحيحة عند
الكوفيين. طيب نعلها حتى ترسخ في الازهان. خطأ عند البصريين لأن الفاعل حذف - [00:12:42](#)

من الجملة الاولى ولم يضرم صحيحة عند الكوفيين لا سيما الكسائي لما؟ لأنهم لا يجيزون الأضمار قبل الذكر هذا مهم طيب اذا هم لا
يجizzون الدمار قبل الذكر. ضربوني وضربت القوم على العكس. صحيحة عند البصريين - [00:13:03](#)

خطأ عند الكوفيين ارجو ان يكون هذا الكلام واضحأ طبعا الكوفيون لهم حكاية كذلك. لهم حكاية عن العرب لكن لعل الاصح ما ذهب
اليه البصريون والكساء من رؤوس الكوفيين من شيوخ الطبقة الثانية - [00:13:36](#)

من الكوفيين علي ابن حمزة الكسائي المتوفى سنة تسع وثمانين ومئة. وقصته طريفة في تعلم النحو. تعلم النحو على كبر تعلم نحو
على كبر لانه الف من ان يخطأ جاء الى مجلس وفيه - [00:13:54](#)

قوم من الناس وقد اعيا وقال لهم قد عييت وضحکوا به وقالوا تعالجا وتلحن قال ولم الحن قال قالوا له ان اردت من انقطاع الحيلة
ومن التحیر فتقول قد عييت كما تقول عيي فلان عن الجواب يعني تحير انقطع - [00:14:10](#)

نعم. وان اردت من التعب فقل اعييت فانف من ذلك وبدأ يتعلم نحوه وتعلم هو على كبر هذا الثابت عن الكسائي لم يطلب نحو في
صغره. وصار ااما من المبرزين فيه رحمه الله تعالى - [00:14:34](#)

فالهمم نعود الى العبارة الامام الكسائي رحمه الله اجاز حث الفاعل مطلقة وتبعه الكوفيون كذلك. نعم الفراء وغيره وتابعه على ذلك
السهيل من المتأخرین. والسهيلي الامام ابو القاسم السهيلي المشهور العلم رحمه الله تعالى. صاحب فرائض من الاقوال - [00:14:51](#)
بها عن النحوين ودقائق ونکات لا تقاد تجدها عند غيره لو كتاب نتائج الفكر في النحو فكر في النحو ولوه كتاب كذلك الروض والالف
في السيرة في شبح سيرة ابن هشام - [00:15:13](#)

وقد حشی كتبه وامانيه كذلك مشهورة. حشی كتبه بنکات نحوية ودقائق لا تقاد تجدها عند غريب فالبعض على ذلك الصهيلي
الاندلسي نعم. وابن مضاء ابن مضاء ابن مضاء القرطبي مشهور هذا الرجل الذي رد على النحوين في كتابه الرد على النحة -
[00:15:26](#)

ردوا على النحة وهو من سفة نظرية العامل. نعم طبعا هو وعد بنحو جديد لكن لم يفي بذلك وعد بالمضاء بنحو جديد لكن لم يفي
بذلك غایة ما فعله انه جاء ليهدم قلعة متينة محكمة البناء - [00:15:49](#)

فما استطاع ذلك ولم يأتي بالنحو الجديد الذي وعد وكل من يدندن حول النحو الجديد اليوم انما يعودون الى نظرية ابن مضاء رحمه
الله تعالى وهو امام كبير بالمناسبة وهو قاضي. كان قاضيا - [00:16:08](#)

كان كبيرا. لكن كانوا ظاهريا نزوا وظاهريته لعلها اثرت في احكامها اذا وتابعه على ذلك السهيلي وابن مضاء ابن مضاء هذا حين وضع
كتابه الرد على النحاس آآ الامام ابن خروف المشهور بابن خروف. الاندلسي رحمه الله تعالى رد عليه - [00:16:27](#)

في كتابه تنزيه ائمۃ النحو عما نسب اليهم من الخطأ والسوء فبلغ ابن مضاء ذلك فماذا قال قال نحن لا ننالی بالكباش النطاحة وتعارضنا ابناء الخرفان السائل عنك وعن غيرك. انا لو ماني من هو انا اهدم النحو من اصلك. نعم - 00:16:51 على كل حال لم يستطع ابن موضوع لم يفعل شيئا. لم يفعل شيئا طيب مولانا الله يكرمك. اه سؤال سيدی. نقول ذهب البصريون الى كذا وذهب الكوفيون الى كذا ومذهب التحقيق كذا - 00:17:15

نحن آآ يعني اي المذاهب نعتمد في اعراضنا او في نحوانا بالشكل العام نحوانا بصرى نحمنا بشكل عام بصرى فيه بعض الاراء الكوفية لكن الغالب عليه انه بصرى النزعة والنحو البصرى - 00:17:33 امتن في البناء واحكم امثل في البناء واحكم. على ان للكوفيین صولات وجولات مهمة وبهم تم هذا العلم بهم تم هذا العلم. فلذلك لهم اراء ولهم اجتهادات يؤخذ بها لكن بمجمله انه - 00:17:54

بصرية حسبك ان تعلم ان البصريين بلغوا الى الطبقة الرابعة في النحو حتى نشأت عندنا الطبقة الاولى من الكوفية الكوفيون كانوا ارباب رواية كان الكوفيون ارباب رواية اشتغل البصريون بالنحو ثم لحق بهم الكوفيین على يد ابي جعفر الرؤاسي - 00:18:12 طيب قال وتابعه على ذلك السهيلي وابن مضر. طبعا اه ابراهيم مصطفى في كتاب احياء النحو. اعتمد كثيرا على اقواله ومع الاسف ابراهيم مصطفى الاستاذ ابراهيم مصطفى رحمه الله تعالى في كتابه الذي سماه احياء له - 00:18:36

كتاب مضحي طبعا نحل المادة العلمية ويدل على سطحية في الاراء. فالملهم الرجل اختلس اقوالا كثيرة للنحوين. يعني اقوال آآ غير معتمدة عند النحوين اصلا. قال يا فلان وفلان وليس مما يعتمد - 00:18:55

جمعها ثم نسبها الى نفسه مع انه عالم بالنحو رجل عالم ابراهيم عالم بالنحو ومع ذلك نسب اقوالا الى نفسه وهي منسوبة الى ضعفة الرأي من النحوين اعجب لهذا الصنيع - 00:19:12

وقد رد عليه الاستاذ محمد عرفة ردا متبينا في كتابه النحو والنحوة من الازهر والجامعة. هذا كتاب لا يفوتك ان اقرأ احياء النحو انتحر لكن نصيحة اه اجعل معه في قراءتك كتاب - 00:19:29

النحو والنحوة بين الازهر والجامعة فلن تندم طيب الثاني اذن اول خاصية لهما انهما لا يحداثان ولعلكم عرفتم الان الفرق بين الحذف والاستثار ضربني وضررت القوم هذا حذف ضربوني وضررت القوم هذا الستار - 00:19:48 نعم. هذا ادمار. الادمار طبعا اعم من الاستهثار الثاني ان عاملهما قد يحذف لقريرنه وان حته على قسمين جائز وواجب. يعني هما جائز ووعد فالجائز كقولك زيد جوابا لمن قال لك من قام او من ضرب - 00:20:12

فزيد في جوابي الاول فاعل فعل محدود وفي الجواب الثاني نائب عن فاعل فعل محذور وان شئت صرحت بالفعلين فقلت قام زيد وضرب عمرو طبعا يا جماعة موزعة في هذا - 00:20:34

بعضهم قال الجواب هنا جملة اسمية يعني من قام؟ انت قلت زيد يعني زيدوني القائم من ضرب؟ انت قلت زيد يعني زيد المضروب بعض النحوين قدر هذا لماذا؟ قال لان الجواب ينبغي ان يكون على وفق السؤال - 00:20:47

فكما ان السؤال جملة اسمية من؟ مبتدأ وقام خبر ولا سمية فكذلك الجواب يكون جملة اسمية. فإنه يحسن ان يكون الجواب موافقا للسؤال. طبعا لا يجب لكنه الاحسن ولذلك صحيح بعضهم قال اذا اردت - 00:21:07

ان تأتي بمثال لحذف الفاعل فقل مثلا هل قام احد جملة فعلية سيكون الجواب زيد يعني قام زيد هل ضرب احد تقول زيد؟ وبعضهم قال بل من قام جوابها زيد وزيد فاعل لفعل محظوظ - 00:21:26

لان من قام جملة نسبية في الاعراب لكنها فعلية في المعنى هكذا ذكر بعض النحوين فاذا هذا حذف جائز وهو كثير. لدلالة المقال عليه والواجب ضابطه ان يتاخر عنه فعل له - 00:21:47

وقد اجتمع المثالان في الاية الكريمة. نعم طبعا عنه يعني عن عميل الفاعل فعله مفسر له. وقد اجتمع المثالان في الاية الكريمة. المثالان يعني حد الفاعل وحدث نائب الفاعل فالسماء فاعل به - 00:22:09 اذا السماء انشقت اذا مختصة بالدخول على الجملة الفعلية. فاذا جاء ما بعدها اسم تقدر له فعلا مناسبا من اين نقدر الفعل؟ اذهب الى

اقرب فعل مذكور. اذا السماء انشقت يعني اذا انشقت السماء انشقت - [00:22:27](#)

كالسماع في قوله او كالسماء في قوله تعالى فاذا انشقت السماء يعني هي مثلها قالت الا ان الفعل هنا مذكور يعني في هذه الآية الثانية والارض نائب عن الفاعل. النائب عن فاعل مدة محدوفة وكل من الفعلين يفسره الفعل المذكور - [00:22:46](#)

فلا يجوز ان يتلفظ به لان المذكور عوض عن المحدوف وهم لا يجمعون بين العوض والمعوض عنه اذا حتى لا نجمع بين المفسر والمفسر لا يجوز ذكره طبعا هذا في الاصل اتباع لكلام العرب - [00:23:06](#)

العرب لم تجمع بينهما ولا في نص في مثل هذا اذا السماء انشقت لم يرد مرة اذا انشقت السماء انشقت فدل هذا على وجوب حذف عامل الفاعلين هنا. لماذا؟ لانه فسرهما بعده. ولا تنسوا لانا قد تكلمنا على هذه على مثل هذا من قبل. لا تنسوا - [00:23:25](#)

ان هذا قاص بالامر بعظام الامر يعني لا في كل شيء تمام؟ لا تقول اذا الاكل حضر اكلنا لا وتأمل سياق الآيات القرآنية تجد مصداق ذلك - [00:23:46](#)

تجد مثلا يكثر هذا في الآيات التي تتحدث عن تاثير النظام الكوني وعن علامته يوم القيمة وعن بدء التجهيز ليوم القيمة. نسأل الله السلامة في ذلك اليوم نعم الحكم الثالث انهم لا يكونان جملة - [00:24:07](#)

الفاعل هنا بالفعل لا يكونان جملة. هذا هو المذهب الصحيح عفوا هنا نسيت ان اعلق على مسألة. هو هي قول الامام لان المذكور عوض عن المحرم لعل الصواب تعديبة العوض بمن؟ عوض من المحدود - [00:24:30](#)

عوض من المحدوف. وكان استاذنا حفظه الله تعالى يذكر في تعلقاته على ما حققه من كتب ان تعديبة العوض بعن مولدة لا يعتد بها كان يقول تعبيئة العوض بعن مولدة لا يعتد بها. الله اعلم - [00:24:48](#)

نعم طيب مولدة يعني جاءت بعد عصر الفصاحة والاحتجاج الحكم الثالث انهم لا يكونان جملة اي الفاعلة ونائب الفاعل. لاحظ قلت ايل فاعلة لماذا نسبت انهم لا يعتد بها اي الفاعلة الفاعل تفسير - [00:25:09](#)

عطف بيان على الهاء يعني تابع. والهاء في محل صبح فسيكون منصوبا انهم لا يكونان جملة اي الفاعل ونائب الفاعل هذا هو المذهب الصحيح. وزعم قوم ان ذلك جائز. هم الكوفيون. زعم قوم هم الكوفيون - [00:25:30](#)

واستدلوا بقوله تعالى ثم بدأ لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجنبن وتبين لكم كيف فعلنا بهم فجعلوا جملة ليصدقمنه فاعلا لبدن. يعني قدر الكوفيون المعنى بدا لهم من ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات - [00:25:47](#)

سجنه طيب وتبين لكم كيف فعلنا بهم قدرروا المعنى تبين لكم فعل نامهم. او كيفية فعلنا بهم قال فجعلوا جملة ليسجنبنه فاعلا لبدو وجملة كيف فعلنا بهم فاعلا لتبين. وجملة لا تفسدوا في الارض قائمة مقام فاعل قيل - [00:26:05](#)

ولا حجة لهم في ذلك. اما الآية الاولى فالفاعل فيها ضمير مستتر عائد اما على مصدر فعل والتقدير ثم بدأ لهم بدأوا اذا بدا لهم بدأ هذا هو الفاعل. ضمير مستتر عائد على البدء - [00:26:26](#)

والاحظوا دقة الامام ما قال محدوف ما قال الفاعل محدوف تقديره بدأ قال مستتر فهمنا هذا من قوله صلى الله عليه وسلم ولا يشرب الخمر حين يشربه قلنا لكم يشرب يستلزم شاربا - [00:26:44](#)

بدأ طيب ازا بدأ هو اي بدأوه كما تقول بدا لي رأي ويؤيد ذلك ان اسناد بدا الى البدائل قد جاء مصريا. لاحظ هذا من مقومات او من مقوميات التقدير. من مقوميات التقدير ان تستأنس - [00:26:57](#)

بوروده ظاهرا او صريحا في شاهد اخر قال ويؤيد ذلك ان اسناده بدا الى البدائي قد جاء مصريا به في قول الشاعر لعلك والموعد حق لقاوه بدا لك في تلك القنوص - [00:27:17](#)

الاحظوا فاستأنس بما ورد في البيت في الآية الكريمة قال واما على السجن بفتح السين ان هناك فرقا بين السجن والسجن. السجن اسم ذات اسم ذات والسجن مصدر. سجنه يسجنه سجنا - [00:27:31](#)

سجنه يسجنه مسجلًا في السجن نعم اما قول سيدنا يوسف قال رب السجن يريد به المكان يعني ذاك المكان احب الي مما يدعونني اليه طيب واما على السجن يعني اما ان فاعل بدأ يعود على السجن - [00:27:53](#)

نعم بفتح السين المفهوم من قوله تعالى ليسجننے ويدل عليه قوله تعالى قال ربى السجن احب الي مما يدعونني اليه فإذا ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات سجنه - [00:28:12](#)

لا يسجنن له. ستكون الجملة مفسرة لهذا الفاعل المضمر قال وكذلك القول في الاية الثانية اي وتبين هو اي التبيين وجملة الاستفهام مفسرة لماذا؟ للفاعل تبين لكم كيف فعلنا بهم. واما الاية الثالثة اذا قيل لهم لا تفسدوا - [00:28:29](#)

فليس الاسناد فيها من الاسناد المعنوي الذي هو محل الخلاف وانما هو من الاسناد اللغظي انتم تعلمون يا كرام ان قال تأخذ مفعولا به على الحكاية تحكي بعده الجمل ولذلك - [00:28:55](#)

مسلا الفية ابن مالك الف بيت الف وثلاثة ابيات ونصف جاءت مفعولا به على الحكاية لشطر بيته قال محمد هو ابن مالك ماذا قال الى اخر الابيات خلاصة كما اقتضى رضا بلا خصوم - [00:29:11](#)

يعني الف وثلاثة ابيات ونصف مفعول به على الحكاية لقوله. يعني قال محمد هو ابن مالك هذه الامور. قال هذه الالفاظ هذا اسناد على اللفظ لا على المغرب قال اما الاية الثالثة فليس الاسناد فيها من الاسناد المعنوي الذي هو محل الخلاف. وانما هو من الاسناد اللغظي. اي واذا قيل لهم هذا - [00:29:34](#)

اللفظ والاسناد اللغظي جائز في جميع الالفاظ. كقول العرب زعموا مطية الكذب. لاحظوا يا كرام. زعموا هنا هي مبتدأ مبتدأ على الحكاية مبتدأ على الحكاية. الجملة هنا في محل رفع مبتدأ على الحكاية - [00:30:01](#)

نعم. ولم يرد الاسناد المعنوي. يعني هذا اللفظ مطية الكذب هذا اللفظ مطية الكذب وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. بالمناسبة بعض الناس يأتي ويعرّب المفردات ثم يعرّب الجمل. يا ابن الكرام - [00:30:22](#)

هذا اسناد لفظي لا تعرّب المفردات لا حول ولا قوة الا بالله تقول هذا الترتيب في محل رفع في محل رفع مبتدأ على الحكاية كنز خبر ولا تعني فيه المفردات - [00:30:40](#)

الحكم الرابع ان عاملهما يؤنس اذا كانا مؤنثا. طيب انا سعود قليلا ايضا فيما تبقى من الوقت لمناقشة ما ذكره الامام ها هنا قلنا الذين قالوا ان الفاعل ونائب الفاعل لا يكون جملة هم البصري هم البصريون. وقال الكوفيون بجواز ذلك - [00:30:57](#)

ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الابيات لا يسجدون واضح جدا ان الفاعل هو بدأ وهذا كلام سليم هذا كلام سليم لماذا استئناسا بوروده ظاهرا في شواهد اخرى لكن لاحظوا معى - [00:31:22](#)

تبين لكم كيف فعلنا بهم كيف هنا اسم استفهام وهو الذي علق الفعل عن ان يأتي بعده فاعله يعني كان الاصل تبين لكم فعلنا بهم فجاء اسم الاستفهام مانعا من ذلك. لأن اسماء الاستفهام لا يعمل ما قبلها فيما بعدها. اسماء الاستفهام لها صدارة الكلام - [00:31:41](#)

ولذلك وتبين لكم كيف فعلنا بهم في في اسلوب التعليق عندما يكون عندي اداة استفهام عندما يكون عنديكم الخبرية التكفيرية يجوز ان يكون الفاعل ونائب الفاعل جملة تبعا للفراء - [00:32:13](#)

وعدد من النحوين اذا يا جماعة بعض الكوفيين خص مجيء الفاعل جملة او نائب الفاعل اذا وجد معلق يعلق الفاعل الفعل عن اخذ فاعله اولم يهدي لهم؟ كم اهلتنا من قبلهم؟ يعني اولم يهدي لهم اهلاكتنا - [00:32:29](#)

لكن جاءتكم الخبرية التكفيرية ولها صدر الكلام ومنعت يهدي من اخذ فاعله فهذا جائز في اسلوب التعليق. وهذا مما حمل فيه الاعراب على المعنى. يعني غالب فيه جانب المعنى - [00:32:52](#)

والمعنى هنا وتبين لكم فعلنا بهم وهذا هو الظاهر و هذا هو الظاهر تبين لكم فعلنا بهم. اولم يهدي لهم اهلاكتنا من قبلهم من القبور واليه جنح استاذنا في كتابه العجائب - [00:33:08](#)

اعراب الجمل وشباه الجمل مال الى هذا القول ودعمه على عادته في نقاش الاقوال حفظه الله تعالى وانا اعد ان شاء الله تعالى ان يكون لنا جولة في هذا الكتاب العظيم - [00:33:25](#)

حين نقرأ ونتدبره تعرفون قيمته ان شاء الله فنحن نبر صاحب الكتاب ونقرأه ان شاء الله. هنا قال لا بأس لم اصل اليها طيب لا مشكلة ان شاء الله يعني هذا مضمونه الكذب. اذا وجد معلق مثلا وتبين لكم كيف فعلنا بهم؟ فلا بأس - [00:33:38](#)

الجملة هنا في محل رفع فاعل. لماذا يا كرام؟ لا الكوفيون ولا غير الكوفيين لا ينazuون ان الفاعل لا يكون الا اسماء الجميع يقر ان الفاعل او نائب الفاعل يكونان اسمين - [00:34:02](#)

والكوفيون هنا قالوا الجملة حملت على المعنى فاولت باسم وتبين لكم فعلنا بهم يعني هم لم يقولوا ان الفاعل ها هنا جملة الا وقد اولوه باسم وعلى هذا يتحد القولان في النهاية. وان كانوا يختلفان في الطريقة - [00:34:18](#)

او يختلفان في بعض الطرق وفي بعض الجزئيات اظن اننا يجب ان نقف هنا الحمد لله رب العالمين. اكرمكم الله تعالى وبركته اذا كان هناك اي سؤال او اشكال طبعا نحن اليوم تكلمنا - [00:34:40](#)

على خصائص الفاعل ونائب الفاعل لا يحذفان يستتران او يضمزان او ناقشنا قول الامام الكسائي بالحث وذكرنا فائدة كذلك في انه اختلف النقل عن الكسائي بعضهم اطلق انه اجاز الحذف مطلقا. ومن غرائب ما اجازه الكسائي وكذا الفرات - [00:35:01](#)

ما قام الا زيدا. وعلى هذا يا جماعة فعلا لم خطط احدا. لذلك يقولون ان حويينا يخطئ احدا. انا لله وانا اليه راجعون يعني كما يقول المصريون باظلت صنعتنا يعني - [00:35:22](#)

ما عاد عننا شغل. اذا كله صح. ما قام الا زيدا انا لله وانا اليه راجعون نعم ماذا يعني بالجمل ليسجنه جميل اه جميل هذا سؤال جميل آآ ثم بدا لهم بدائل - [00:35:35](#)

ليسجnen هذا سؤال مهم جدا ليسجnen جواب ليها. هي جواب قسم قولوا لي لكنه بدأ ليس فيه قسم. نعم قد تجاب الافعال التي فيها معنى التحقيق حملها على القسم. خذوا هذا المثال - [00:35:49](#)

خذوا هذا المثال نحن قول لبيب رضي الله عنه ولقد علمت لتأتيني منيتي لتأتيني جواب لعلمت لانها ضمنت معنى القسم وليسجnen جواب لي بدا لانه ضمن معنى القصر فيه معنى التوكيد يعني بدا لهم بدء - [00:36:09](#)

ليس رأي هكذا لا. هم اصرروا على هذا حققوا فيه وارادوه مطلقا وحتما. فاشبه افعال القسم في التوكيد نعم ايضا قال اه وما زا نعرب وكيف فعلنا بهم. طيب تبين لكم التبين جملة كيف فعلنا بهم مفسرة للفاعل. تفسيرية للفاعل - [00:36:38](#)

تفسيرية للفعل وهو مضمون كلام الامام رحمه الله تعالى وبركاته طيب بقي سؤال او اشكال يا كرام بارك الله فيكم استاذ لو تعيد لنا رأي الشيخ قباوة لو سمحت رأي الشيخ اذا كان هناك معلق - [00:37:04](#)

جاز ان تكون الجملة فاعلا او نائب فاعلا تبين لكم كيف فعلنا بهم وجد معلق يعني مانع مانع من ان يأخذ الفعل فاعله فتكون الجملة في محل رفع انا مشهور - [00:37:22](#)

وبالتتعليق مشهور كذلك في الافعال القلبية الافعال القلبية وفي بعض الافعال الاخرى انتهى الوقت والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا سيدى جزاكم الله خيرا - [00:37:36](#)